السيد الحكيم يزور محافظة نينوى ويؤكد على أهمية الاستقرار والإعمار

في مستهل جولته الميدانية في محافظة نينوى، التقى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، مع المحافظ الأستاذ عبد القادر الدخيل ونواب المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة، بالإضافة إلى مدراء الدوائر والقيادات الأمنية في المحافظة. وعبّر السيد الحكيم عن سعادته البالغة لرؤية نينوى وهي في حالة تعافٍ ملحوظ، وهو ما يعد جزءًا من المسيرة العامة للتعافي التي يشهدها العراق.

وفي تصريحاته خلال اللقاء، أكد السيد الحكيم أن نينوى تمثل عراقًا مصغرًا نظرًا لتنوعها الثقافي والعرقي، مشيرًا إلى أن الاستقرار في المحافظة يُعد رسالةً قوية لكافة العراقيين. وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلها الجميع في الحكومة المحلية من أجل تحقيق الاستقرار، وقال إن نينوى عانت وعانى أهلها، وبفتوى المرجعية الدينية العليا وجهود القوات المسلحة استعيدت الأرض وثقة الشعب.

السيد الحكيم شدد على أهمية استكمال المشاريع التنموية في نينوى، مؤكدًا أن الإعمار في المحافظة يعد قصة نجاح يُحتذى بها. كما أشار إلى أن الأمن والأمان نعمة عظيمة لا تقدر بثمن، وضرورة الحفاظ على الجهوزية الأمنية لضمان الاستقرار وجذب الاستثمارات.

وفي سياق آخر، أكد السيد الحكيم على ضرورة تعزيز التعايش الإيجابي بين مكونات المجتمع العراقي، وتحديدًا في نينوى، وذلك من خلال تلطيف الأجواء وتعزيز الوحدة الوطنية. كما تناول موضوع المختطفات في المحافظة، داعيًا إلى بذل الجهود لاستعادتهن وإنهاء معاناة العوائل الكريمة.

وفي ختام تصريحاته، دعا السيد عمار الحكيم إلى ضرورة متابعة ورصد الواقع الاجتماعي بشكل دقيق، مشددًا على أهمية استعادة ثقة المواطن بالدولة العراقية ومواجهة التحديات بعقلانية وواقعية، دون تهويل أو تهوين. كما أعرب عن تمنياته لسوريا بالأمن والأمان، مؤكدًا على أهمية رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية لتحقيق الاستقرار في المنطقة.